

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

المحاضرة السابعة

التنافس والصراع في الجماعة
لمدرسية

من اعداد د. حوحو ريان



التنافس المدرسي

تعد عملية التنافس ظاهرة مهمة في العلاقات المتبادلة بين زملاء الفصل الدراسي، وكل واحد منهما يحاول منافسة زميله في التحصيل الدراسي، والتفوق على أقرانه من خلال التنافس الشريف.

وفي الموقف التعليمي يعد التعلم التنافسي نمطاً من التعلم الذي يبذل فيه الطالب ما لديه من جهد في الموقف التنافسي، ويؤدي ذلك الى زيادة السرعة في إنجاز العمل والجهد المبذول من قبل الطالب في المهمة التي يتنافس فيها مع غريمه كما أنه يثري اهتمامهم بالمادة التعليمية ويهيئ لهم الفرص التي تسائر قدراتهم.

إن التنافس يزيد من دافعية الأفراد لعملية التعلم وذلك من خلال كسب الرضا بمقارنة أدائهم مع الآخرين، ويرتبط التنافس بطريقة مباشرة بمحفزات. حيث إنه إذا أصبح التنافس هو المحفز على تنفيذ المهام والأنشطة، وأصبح شاملاً في حد ذاته تتدرج معه الأهداف التعليمية المرتبطة بهذه المهام، فإن طبيعة التنافس كعادة إنسانية سوف تعمل بمثابة المحرك الرئيسي الذي يدفع بجميع الأفراد العمل على احتلال مراكز الصدارة

أنماط التعلم التنافسي



- تتمثل في نمطين اساسين هما:
- **التعلمُ التنافسي الجمعي:** يعتمد على تعلم أعضاء المجموعة الواحدة تعاونيًا لتحقيق أعلى درجة في التحصيل أو تحقيق هدف المجموعة المنشود، ثم التنافس مع المجموعات الأخرى؛ لبيان أي المجموعات أكثر تحصيلًا، أو تحقيقًا للهدف.
- **التعلم التنافسي الفردي:** يقوم على تنافس الطالب داخل المجموعة الواحدة وبذل كل طالب لأقصى جهده لدراسة الموضوع المحدد بمفرده بهدف تحقيق أعلى درجة، وتتعارض أهداف الطالب مع أهداف الآخرين فعندما يفوز طالب يخسر الآخرون.

مميزات التنافس المدرسي

- 1- إكساب الطفل العادات والمهارات التي تساعد في التوافق الاجتماعي، كما تمكنه من مواجهة الأوضاع الجديدة، والمواقف الطارئة برصيد من الخبرات والتجارب.
- 2- يفجر طاقات الطفل الإبداعية ويساعده على اكتشاف ذاته.
- 3- ينشط نفوس الأطفال ويرفع مستوى هماتهم ونشاطهم.
- 4- التنافس ضمن مجموعات يعزز روح الجماعة والابتعاد عن الفردية.
- 5- من خلال التنافس يتدرب الطفل على فهم الحياة؛ فهي مكسب وخسارة وعليه أن يتعامل في الحالتين؛ فإن كسب تواضع ورحم، وإن خسر تقبل الخسارة وسعى إلى التعويض.
- 6- التنافس يعتبر دافعاً قوياً للبحث وامتلاك المعرفة والإنتاج.
- 7- التنافس يمنح الطفل صلابة نفسية لا يكتسبها إلا في مجالات المنافسة فيقتحم مجالات الحياة لاحقاً وهو راسخ النفس قوي.

شروط استخدام أسلوب التنافس

- 1- أن يكون التنافس بين طرفين متعادلين في القوة وعدم إدخال الأطفال في منافسات غير متكافئة سواء في الأجسام أو الأعمار أو موضوع التنافس نفسه.
- 2- أن تكون القواعد القوانين واضحة ومفهومة ومتفق عليها من الجميع.
- 3- أن يتجه المتنافسون نحو الهدف وليس نحو الأشخاص.
- 4- أن تكون مسارات التنافس متعددة؛ لتبرز جوانب التميز في الأطفال جميعاً وبذلك يمكننا تكريم أكبر عدد ممكن من الأطفال.

الصراع



■ يعتبر ظاهرة اجتماعية تدل على عدم الاتفاق أو التنازع أو التعارض أو النزاع. وهو شكل من أشكال التنافس بين فردين أو أكثر وينشأ عندما يدرك أحد الأطراف بأن الطرف الآخر يمنع من تحقيق أهدافه لأسباب تتعلق بتعارض الأهداف، وقد يؤدي هذا الصراع إلى آثار إيجابية بناءة إذا أحسنت إدارته وإلى آثار سلبية مدمرة إذا أسئت إدارته.

أنواع الصراع

- للصراع ثلاث مستويات أو أنواع وهي:
 - أولاً: الصراع الفردي: يحدث الصراع الفردي أثناء اتخاذ الفرد القرار لتعدد البدائل المتاحة وقد يكون بين هدفين إيجابيين كالاختياريين وطبقتين لهما المميزات والخصائص نفسها.
 - الصراع بين هدف إيجابي وآخر سلبي .
 - الصراع بين هدفين سلبيين.
 - ثانياً: الصراع بين الأفراد:
 - عدم الاتفاق على الأهداف والخطط (تحديد المطلوب من المعلم).
 - اختلاف المشاعر والانطباعات تجاه القضايا مثل ذلك اختلاف وجهات النظر حول الأداء الفعال.
 - ثالثاً: الصراع القائم بين النظم أو بين الجماعات وهذا يبرز فيما يلي:
 - الصراع بين مستويات السلطة { الإدارة العليا والوسطى والمباشرة}.
 - الصراع بين الإدارة الوظيفية { المناهج . الإدارة المدرسية}.
 - الصراع بين الوظائف التنفيذية والوظائف الاستشارية.
 - الصراع بين التنظيم الرسمي والتنظيم غير الرسمي (المدرسة والمجتمع).

أنواع النزاع المدرسي



■ صراع الطالب – الطالب: الخلافات بين الأطفال هي أمر شائع، بما في ذلك في الحياة المدرسية. في هذه الحالة، المعلم ليس طرفًا متضاربًا، لكن في بعض الأحيان يكون من الضروري المشاركة في نزاع بين الطلاب.

■ الصراع "المعلم – ولي أمر الطالب": يمكن إثارة مثل هذه الأعمال الخلافية من قبل كل من المعلم والوالد. يمكن أن يكون عدم الرضا متبادلًا.

■ الصراع "المعلم – الطالب": ربما تكون هذه النزاعات هي الأكثر شيوعًا.

Merci

